



معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

تنمية فاعلية الذات لتخفيف العدوان لدى عينة من أطفال الروضة

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال
قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

نهلة علي أمين علي

إشراف

أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس
معهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس

أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي

أستاذ علم النفس
ووكليل كلية الآداب
جامعة المنيا

٢٠١٧ - ١٤٣٨ م



صفحة المنهان

عنوان الرسالة : تنمية فاعلية الذات لتخفييف العدوان لدى عينة من أطفال الروضة

اسم الطالبة : نهلة علي أمين علي

الدرجة العلمية : درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفلة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح : ٢٠١٧



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : نهلة على أمين على

عنوان الرسالة : تنمية فاعلية الذات لتخفيض العدوان لدى عينة من أطفال الروضة

اسم الدرجة : بكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة :

١ - أ.د/ أسماء محمد محمود السرسي

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي

أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب

جامعة المنيا

٣ - أ.د/ أحمد محمد درويش

أستاذ ورئيس قسم علم النفس - كلية الآداب

جامعة أسيوط

٤ - أ.د/ محمد رزق البهيري

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٧م /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٧م /

موافقة مجلس المعهد

٢٠١٧م /

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة: نهلة علي أمين علي

عنوان الرسالة: تنمية فاعلية الذات لتخفييف العدوان لدى عينة من أطفال الروضة

رسالة دكتوراه – قسم الدراسات النفسية للأطفال – معهد الدراسات العليا للطفلة – جامعة عين شمس، ٢٠١٧م

هدفت هذه الدراسة إلى التتحقق من فاعلية برنامج لتنمية فاعلية الذات، ومن ثم تخفيف العدوان لدى عينة من أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعه تجريبية قوامها (١٥) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة، واستخدمت الأدوات الآتية: مقياس فاعلية الذات (إعداد: الباحثة)، وقياس العدوان (إعداد: الباحثة)، وبرنامج تنمية فاعلية الذات (إعداد: الباحثة)، وأشارت أهم النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية فاعلية الذات، فضلاً عن تخفيف العدوان لدى عينة الدراسة من أطفال الروضة.

Keywords

Self-efficacy

Aggression

Kindergarten Children

الكلمات المفتاحية

١ - فاعلية الذات

٢ - العدوان

٣ - أطفال الروضة

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر إلى أستاذِي الفاضل أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي أستاذ علم النفس - كلية الآداب - جامعة المنيا، والذي قدم لي الكثير من وقتِه في الإشراف على هذه الدراسة بالرغم من أعبائه الأكاديمية، وعرفاناً مني الجميل أتقدم له بالكثير من الشكر والتقدير.

وأتوجه بالشكر إلى أستاذِي الفاضل أ.د/ محمد رزق البحيري أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس علي ما قدمه لي من نصح وإرشاد طوال فترة الدراسة مما قدر لهذا العمل إلى الاتكتمال في هذه الصورة المشرفة وأشكره علي احتواه لي وصبره وتشجيعه المستمر لي فهو رمز للعطاء والعلم.

وجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه الرسالة:

أ.د/ أسماء محمد محمود السرسي أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس لما قدمته لي من نصائح وإرشادات سديدة ليس فقط في الرسالة إنما طوال مدة دراستي في معهد الدراسات العليا للطفلة.

أتقدم بالشكر إلى أ.د/ أحمد محمد درويش أستاذ علم النفس - كلية الآداب جامعة أسيوط لقبوله مناقشة الرسالة رغم أعبائه الأكاديمية.

وأتوجه بالشكر إلى عائلتي لما قدموه لي من معاونة وتشجيع لي طوال فترة قيامي بإجراء هذه الدراسة، وأشكر صديقتي وصديقة دربي في الجامعة والدراسات العليا الدكتورة/ هبه الله عبد الفتاح لدعمها الدائم والمستمر لي وتشجيعها لي، وأشكر زميلي العزيز الدكتور/ محمد السيد عبد الكريم فهو نعم السند والصديق.

أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٨-١	الفصل الأول مدخل الدراسة
١	مقدمة.
٢	مشكلة الدراسة.
٤	أهداف الدراسة.
٤	أهمية الدراسة.
٥	مفاهيم الدراسة.
٧	محددات الدراسة.
٣٩-٩	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
٢٣-٩	أولاً: فاعلية الذات
٩	تعريف فاعلية الذات.
١١	أنواع فاعلية الذات.
١٢	فاعلية الذات وبعض المفاهيم الأخرى المرتبطة بها.
١٤	مكونات فاعلية الذات.
١٦	النظريات المفسرة لفاعلية الذات.
١٧	مصادر فاعلية الذات.
٣٣-٢٣	ثانياً: العداون
٢٤	تعريف العداون.
٢٦	المفاهيم ذات الصلة بالعداون.
٢٨	النظريات المفسرة للعداون.
٣١	العوامل المؤثرة على السلوك العداوني.
٣٢	أسباب العداون لدى طفل الروضة.

الصفحة	الموضوع
٣٩-٣٣	ثالثاً: طفل ما قبل المدرسة
٣٤	خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة: أولاً: النمو الجسمى.
٣٤	ثانياً: النمو الحركى.
٣٥	ثالثاً: النمو اللغوى.
٣٥	رابعاً: النمو العقلى.
٣٦	خامساً: النمو الاجتماعى.
٣٦	سادساً: النمو الانفعالي.
٤٥-٤٠	الفصل الثالث دراسات سابقة
٤٠	المحور الأول: دراسات تناولت فاعلية الذات لدى الأطفال.
٤١	المحور الثاني: دراسات تناولت العدوان لدى الأطفال.
٤٣	المحور الثالث: دراسات تناولت العدوان وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأطفال.
٤٤	التعقب على الدراسات السابقة.
٤٥	فروض الدراسة.
٦٠-٤٦	الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها
٤٦	أولاً: منهج الدراسة.
٤٦	ثانياً: عينة الدراسة.
٥١	ثالثاً: أدوات الدراسة.
٦٠	رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الصفحة	الموضوع
٨١-٦١	الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
٦١	- عرض النتائج المتعلقة بالفرض الأول.
٧١	- عرض النتائج المتعلقة بالفرض الثاني.
٨٠	- توصيات الدراسة.
٨١	- البحوث المقترنة.
٨٩-٨٢	مراجع الدراسة أولاً: المراجع العربية. ثانياً: المراجع الأجنبية.
٨٢	
٨٧	
١٤٨-١٤٤	ملخص الدراسة باللغة العربية.
١ - ٦	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٨	المتوسطان والانحرافان المعياريان للمجموعتين التجريبية والضابطة في العمر.	١
٤٨	متوسطي الرتب ومجموعهما وقيم (U و Z) ودلالنهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر.	٢
٤٩	المتوسطان والانحرافان المعياريان للمجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء.	٣
٤٩	متوسطي الرتب ومجموعهما وقيم (U و Z) ودلالنهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس رسم الرجل للذكاء.	٤
٥٠	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودلالنهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس العدوان لأطفال الروضة.	٥
٥١	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودلالنهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي علي مقياس فاعلية الذات لأطفال الروضة.	٦
٥٣	الصدق المرتبط بالمحك بين مقياس فاعلية الذات لأطفال الروضة وقياس فاعلية الذات للأطفال (إعداد: إيمان محي السيد: ٢٠١٣).	٧
٥٤	قيمة معامل الارتباط لثبات مقياس فاعلية الذات.	٨
٥٦	الصدق المرتبط بالمحك بين مقياس العدوان لأطفال الروضة وقياس العدوان للأطفال (إعداد: محمد حسن سالم، ٢٠٠١).	٩
٥٧	طريقة حساب ثبات مقياس العدوان لأطفال الروضة.	١٠

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦١	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالتهما بين القياسيين قبل وبعد البرنامج للمجموعة التجريبية (ن = ١٥) على مقياس فاعلية الذات لأطفال الروضة.	١١
٦٢	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس فاعلية الذات للأطفال.	١٢
٦٣	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالتهما بين القياسيين قبل وبعد البرنامج للمجموعة الضابطة (ن = ١٥) على مقياس فاعلية الذات لأطفال الروضة.	١٣
٦٤	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس فاعلية الذات للأطفال.	١٤
٦٥	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودلالتهما بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس فاعلية الذات لأطفال الروضة.	١٥
٦٦	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس فاعلية الذات للأطفال.	١٦
٦٧	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالتهما بين القياسيين البعدى والتبعى لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٥) على مقياس فاعلية الذات لأطفال الروضة.	١٧
٦٨	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة في القياسيين البعدى والتبعى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس فاعلية الذات للأطفال.	١٨

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٧١	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالتهما بين القياسيين قبل وبعد البرنامج للمجموعة التجريبية ($n = 15$) على مقياس العدوان لأطفال الروضة.	١٩
٧٢	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس العدوان للأطفال.	٢٠
٧٣	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالتهما بين القياسيين قبل وبعد البرنامج للمجموعة الضابطة ($n = 15$) على مقياس العدوان لأطفال الروضة.	٢١
٧٤	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس العدوان للأطفال.	٢٢
٧٥	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودلالتهما بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس العدوان لأطفال الروضة.	٢٣
٧٦	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال.	٢٤
٧٧	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالتهما بين القياسيين البعدى والتبعى لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية ($n = 15$) على مقياس العدوان لأطفال الروضة.	٢٥
٧٨	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة في القياسيين البعدى والتبعى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس العدوان للأطفال.	٢٦

ثالثاً: قائمة الملحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٩٠	استمارة بيانات أولية.	١
٩٢	مقياس فاعلية الذات لأطفال الروضة.	٢
٩٦	مقياس العدوان لأطفال الروضة.	٣
١٠٠	برنامج تربية فاعلية الذات لدى عينة من أطفال الروضة.	٤

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة.

مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

مفاهيم الدراسة.

محددات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة فترة مهمة وحاسمة في حياة الإنسان؛ حيث توضع البدور الأولى للشخصية الإنسانية وتشكل خلالها قدرات الطفل واتجاهاته المستقبلية، كما تعتبر هذه الفترة من أخطر فترات الحياة الإنسانية لأن ما يحدث فيها من اضطرابات أو إعاقات في مسار النمو يصعب علاجها فيما بعد؛ مما يؤثر على الإطار العام للشخصية، ونتيجة لما سبق فقد لقيت الطفولة اهتماماً عظيماً على مر العصور حتى أصبح الاهتمام بالطفولة ورعايتها وحمايتها هو موضوع الساعة الآن في المجتمعات العالمية والعربية

وقد أشار "باندورا" أن فاعلية الذات ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي إنما هي مجموعة من الأحكام التي لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضاً بالحكم على ما يستطيع إنجازه مستقبلاً (الشناوي عبد المنعم وعزت عبد الحميد، ١٩٩٦).

تتصدى الدراسة لمعرفة فاعلية الذات ودورها في توضيح الحكم الذي يكونه الفرد عن قدرته على تنظيم وتأدية مجموعة من الأفعال المطلوبة منه لتحقيق أنماط معينة من السلوك بالأداء حيث يؤكد باندورا على أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء المباشرة، أو غير المباشرة كما تتعكس هذه المعتقدات في قدرات الفرد على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها والثقة بالنفس في مواجهة الضغوط.

ويمثل العوان ظاهرة سلوكية قديمة قدم الإنسان على الأرض، وقد أصبح اليوم ظاهرة واسعة الانتشار تعاني منها الدول المتقدمة والدول النامية معاً فلم يعد مقصوراً على الأفراد فحسب وإنما شمل الجماعات والمجتمعات وصار سلوكاً لبعض الدول تمارسه أو ترعاه وتصدره وانشرت تعبيرات بكثرة في وسائل الإعلام المختلفة من قبيل العنف والتطرف وكلها تشير إلى مضمون واحد هو العوان.

فقد نال العدوان اهتمام كبير من علماء النفس والتربية فشغل تفكيرهم وتطرقوا دراستهم لمعرفة مظاهره وأسبابه. إن ظاهرة العدوان في مرحلة الطفولة تمثل مشكلة من أهم المشاكل النفسية والاجتماعية التي تصيب الطفل، كما يكون في إحدى صوره ضرورة لحياة الإنسان وبقائه فهو سلاح يدافع به عن نفسه ضد الطبيعة والأفراد إضافة لأنه جزء من السلوك الاجتماعي غير السوي يهدف لتحقيق الرغبة لصاحبها بالسيطرة.

وتقوم هذه الدراسة بقياس وتشخيص فاعلية الذات من خلال علاقتها بالعدوان بإعتباره ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، وهذا السلوك من شأنه أن يؤدي إلى الفوضى والإرباك والتوتر الانفعالي، فكلما أرتفع مستوى فاعلية الذات ارتفع الإنجاز وانخفضت الإستثارة الانفعالية. كما تنوّعت آراء الفلسفه حول طبيعة الإنسان تنوّعت كذلك إجابات العلماء حول العدوان بإعتبار فاعلية الذات تتعلق بفاعلية الشخص من خلال مواجهته للموقف وقيامه بالمهام التي قد تكون محاولة لتغيير نمط ما من السلوك أو التصرفات، فمعتقدات الفرد فيما يخص فاعليته الذاتية، وتقديره الذاتي لنفسه تحدث تغييرًا هاماً في حالته البدنية ومن ثم في صحته النفسية.

ولأهمية فاعلية الذات كمتغير إيجابي وقائي في الشخصية الإنسانية، ولتأثير العدوان في الصحة النفسية للأطفال بصفة عامة، وأطفال الروضة بصفة خاصة أجريت هذه الدراسة؛ للتحقق من فاعلية برنامج لتنمية فاعلية الذات لتخفيض العدوان لدى عينة من أطفال الروضة.

مشكلة الدراسة:

تتهم المجتمعات اليوم اهتماماً متزايداً بمختلف قضايا الطفولة، حيث تعتمد على مبدأ أن الطفل نواة المجتمع، وبقدر ما يعطي المجتمع لأطفاله يشبعون مواطنين يستطيعون أن يساهموا بفاعلية وإيجابية؛ والعدوان من الظواهر الرئيسية التي تواجهها التربية الآن؛ فقد أصبح يشكل عبئاً على كاهل العاملين في مؤسساتنا لتعاملهم اليومي مع هذا السلوك فهي مشكلة رئيسية للمعلمين والآباء والمتخصصين في مجال الصحة النفسية، كما يعتبر العدوان في مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً، حيث يظهر بين الأطفال في حجرة النشاط؛ مما يؤدي إلى حدوث العديد من المشكلات التي تعيق العملية
